

الفهرست

(ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الزندقة بن طالوت أبو شاعر بن أخي أبي شاعر بن الأعدي الحريزي نعمان بن أبي العوجا صالح بن عبد القدوس ولهؤلاء كتب مصنفة في نصره الإثني ومذاهب أهلها وقد نقضوا كتباً كثيرة صنفاً المتكلمون في ذلك ومن الشعراء بشار بن برد إسحاق بن خلف بن سبانه سلم الخاسر علي بن الخليل علي بن ثابت وممن تشهر أخيراً أبو عيسى الوراق وأبو العباس الناشي والجيهازي محمد بن أحمد) .

ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء قيل إن البرامكة بأسرها إلا محمد بن خالد بن برمك كانت زنادقة وقيل في الفضل وأخيه الحسن مثل ذلك وكان محمد بن عبيد الله كاتب المهدي زنديقاً واعترف بذلك فقتله المهدي قرأت بخط بعض أهل المذهب أن المأمون كان منهم وكذب في ذلك وقيل كان محمد بن عبد الملك الزياد زنديقاً .

(ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية أبو يحيى الرئيس أبو علي سعيد أبو علي رجا يزدانبيخت وهو الذي أحضره المأمون من الري بعد أن أمنه فقطعه المتكلمون فقال له المأمون اسلم يا يزدانبيخت فلولا ما أعطيناك إياه من الأمان لكان لنا ولك شأن فقال له يزدانبيخت نصيحتك يا أمير المؤمنين مسموعة وقولك مقبول ولكنك ممن لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم فقال المأمون أجل وكان أنزله بناحية المحرم ووكل به حفظة خوفاً عليه من الغوغاء وكان فصيحاً لسناً)